

الدر المنثور

وأخرج ابن سعد وابن المنذر والبيهقي في سننه عن عائشة ان امرأة قالت لها : يا أُمي فقالت : أنا أُم رجالكم ولست أُم نساءكم .

وأخرج ابن سعد عن أُم سلمة قالت : أنا أُم الرجال منكم والنساء .

وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور واسحق بن راهويه وابن المنذر والبيهقي عن بجالة قال : مر عمر بن الخطاب هـ ب غلام وهو يقرأ في المصحف النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم فقال : يا غلام حكها فقال : هذا مصحف أبي فذهب اليه فسأله فقال : انه كان يلهيني القرآن ويلهيك الصفق بالأسواق .

وأخرج الفريابي وابن مردويه والحاكم والبيهقي في سننه عن ابن عباس هـ ما انه كان يقرأ هذه الآية النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم وأزواجه أمهاتهم .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد هـ انه قرأ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة هـ قال : كان في الحرف الأول النبي أولى بالمؤمنين من نفسه وهو أب لهم .

وأخرج ابن جرير عن الحسن قال : في القراءة النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم .

وأخرج ابن جرير عن قتادة هـ وأولوا الأرحام بعضهم ألوى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين قال : لبث المسلمون زمانا يتوارثون بالهجرة الاعرابي المسلم لا يرث من المهاجر شيئاً .

فأنزل الله هذه الآية فخلط المؤمنون بعضهم ببعض فصارت الموارث بالملل .

وأخرج الفريابي ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد هـ في قوله إلا ان تفعلوا إلى أوليائكم معروفاً قال : توصون لحلفائكم الذين والى بينهم النبي صلى الله عليه وآله من المهاجرين والأنصار .

وأخرج ابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم عن محمد بن علي بن الحنفية رضي